Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كفروا لَيُزْلِقُونك بأبصارِهم لمَّا سمعوا الذِّكْرَ ويقولون إنه لمَجنون﴾[1] وقال تعالى فى سورة فُصِّلت : ﴿وقال الذين كفروا لا تَسْمَعوا لهذا القرآنِ والْغَوْا فيه لعلكم تَغْلِبون﴾[2].

وفيما أنزل عليه من القرآن

كذلك جعلوا يُشكِّكون فيما أنزل عليه من القرآن، ويقولون : إنه ليس من عند الله، إنما يستَمْلِيه محمد ممن يجالسهم من أهل الكتاب؛ واتخذوا من جلوس النبى إلى بعض نصارى الروم شاهدًا على صحة ما يدّعون. وقد حكى الله عنهم ذلك الإفك ورد عليهم بما أفحمهم وأخزاهم، فقال تعالى فى سورة الفرقان : ﴿وقال الذين كفروا إنْ هذا إلا إفْكٌ افتراه وأعانه عليه قومٌ آخَرون فقد جاءُوا ظُلمًا وزُورا * وقالوا : أساطيرُ الأولين اكتتَبَها فهى تُمْلَى عليه بُكْرةً وأصيلا * قل أنزَله الذى يَعلَمُ السرَّ فى السمواتِ والأرضِ، إنه كان غفورًا رحيمًا﴾[3] وقال تعالى فى سورة النحل : ﴿ولقد نعلمُ أنهم يقولون : إنَّما يُعَلِّمُه بَشَرٌ لِسانُ الذى يُلْحِدُون إليه أعْجَمِىٌّ وهذا لسانٌ عربىٌّ مُبِين﴾[4].

---

(١) الآية: ٥١
(٢) الآية: ٢٦
(٣) الآيات ٤ - ٦
(٤) الآية ١٠٣